—٤٠٥—      —السنة الرابعة—

# الجامعة العربية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor
MUNEEF EL-HUSSEINI

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم مدير التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات | الوصولات تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية؛ التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٢١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف: في ٢٠ صفر سنة ١٣٤٩ هـ    —الاربعاء—    (الموافق ١٦ تموز ١٩٣٠)


## اليهود والبراق

### مثال من ادابهم !؟

عقدت مجلة (النيو بالستاين) لسان حال الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة مقالاً افتتاحياً بتاريخ ١ يوليو تحدثت فيه عن مسألة البراق واللجنة الدولية فقالت:

«لتعلم لجنة البراق الدولية أن حائط المبكى هو جزء من الهيكل السليماني القديم الذي يقدسه ١٤ مليوناً من اليهود وان اليهود لن يرضوا بغير امتلاكه والسيطرة عليه... وكيف يطيق اليهود أن يسمعوا الجعير ارجال الذكر من المسلمين أثناء قيامهم بطقوس دينهم عند الحائط. ونحن نعتقد أن حائط المبكى الذي يدعي المسلمون ملكيته زوراً لم يرثوه عن آبائهم واجدادهم وانما كانت تسيطر عليه الدول الحاكمة في فلسطين وآخرها الدولة العثمانية الاسلامية. ونقول بصراحة أن حكم لجنة البراق اذا لم يكن عادلاً وفي جانب اليهود، أي اذا كان مماثلاً للكتاب الابيض أو تقرير لجنة التحقيق فان اليهود سوف يرفضونه رفضاً باتاً..»

لقد مضى علينا عشرة اعوام كاملة ونحن نناضل المسلمين في فلسطين لنتمكن من الصلاة بقرب الحائط بأمان دون ازعاج أو اضطراب، فهل للجنة البراق (الحيادية) أن تقول قولها الفصل العادل وتريحنا من هذه المتاعب مع المسلمين؟.. انا نحن بالانتظار.»

«الجامعة» لا نقصد من ايراد هذه الفقرة مما نشرته مجلة النيو بالستين لسان حال الصهيونيين في اميركا ان نرد على ما جاء فيها من المغالطات والسفسطة الفارغة وقلة الادب فان هذا هو شأن هؤلاء الصهيونيين الذين الفنا منهم هذه الحال في ظل الحراب البريطانية ولكنا احببنا ان نثبتها

## هل امضيت

### المعاهدة العراقية

لم يصرح البيان الذي اصدرته حكومة العراق يوم ١ تموز بأن المعاهدة انتهت وأمضيت بما جاء فيه «اتفق المفاوضون العراقيون والبريطانيون على امضاء معاهدة تحالف وصداقة...»

ولكن ما كاد ينتشر هذا البيان حتى نادت المصادر البريطانية بامضاء المعاهدة في دار الاعتماد البريطاني من قبل رئيس الوزراء والمعتمد البريطاني بحضور جلالة الملك علي: وهذا ما كتبته جريدة (البغداد تايمس) تحت عنوان (آخر ساعة):

«قال البيان الذي صدر أمس في بغداد: اتفق المفاوضون العراقيون والبريطانيون على امضاء معاهدة تحالف وصداقة..) وقد علمنا أن المعاهدة قد وقع عليها فعلاً في ٣٠ حزيران فخامة المندوب السامي عن حكومة بريطانيا العظمى، وفخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزراء عن حكومة العراق، وذلك في حضور جلالة الملك السابق علي نائب الملك..»

ولكن البيان الغامض لا يذكر امضاء المعاهدة!..

---

هنا لنظهر للرأي العام ان اليهود الذين ملأوا الدنيا صراخاً وضجيجاً عقب اضطرابات آب الماضية وصوروا للعالم ان العرب ذبحوهم ذبح الاغنام بالاتفاق مع حكومة فلسطين وانهم من اجل ذلك يطلبون لجنة تحقيق في هذه الفظائع، فلما اجيبت مطالبهم وارسلت لجنة شو واصدرت تقريرها المعلوم قام اليهود وقعدوا وأرغوا وأزبدوا لأنه جاء في غير صالحهم.. نقول ان هؤلاء اليهود هم الذين حشروا انفسهم حشراً في قضية النزاع على الاماكن المقدسة، وطلبوا ارسال لجنة دولية لتنصفهم وتثبت حقوقهم في براق المسلمين، فلما جاءت هذه اللجنة بدأوا يشنعون عليها ويهددون بأنها اذا لم تقرهم على مدعياتهم فانهم سوف يرفضون حكمها رفضاً باتاً؟!

حقاً لقد تفرد اليهود في العالم بالطمع وبالوقاحة ايضاً!

## المؤتمر العام

### لجمعيات الشبان المسلمين

في القاهرة وموقف حكومة فلسطين

عقد المؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة يوم الخميس الماضي برئاسة صاحب العزة عبد الحميد بك سعيد وكان من جملة اعماله انه نظر في موقف حكومة فلسطين تجاه جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين واقفالها لجمعيتي يافا وغزة واذاعتها منشوراً سرياً على دوائر الحكومة بمنع الموظفين من الانتماء الى جمعيات الشبان المسلمين مع انه مباح الدخول في جمعيات اليهود وفي جمعية الشبان المسيحية. فتقرر تأليف لجنة لوضع صيغة الاحتجاج على هذا الأمر وعلى اعمال الحكومة الايطالية لزوايا السنوسية في طرابلس الغرب وبرقة وعلى اقفال الحكومة التركية لثلاثين مسجداً في تركيا وعلى كل ما يمكن ان يحدث من عدوان على حقوق المسلمين في العراق، وعلى اضطهاد حكومة السوفيات للأديان عامة وتعطيلها الشعائر الاسلامية في المساجد ومصادرتها لأوقاف المسلمين وممتلكاتهم العامة.

وفي صباح يوم الجمعة عقدت الجلسة الثانية وتليت فيها بعض الاحتجاجات التي تقرر ارسالها الى الجهات المختصة واذاعتها، وبعد اداء فريضة الجمعة عقدت جلسة اخرى بحث فيها في مسائل الشارة والعلم وبعض اقتراحات اخرى وردت على المؤتمر.

واستأنف اعضاء المؤتمر الاجتماع فنظروا في بقية الاقتراحات المعروضة عليهم وناطوا بلجنة وضع ميثاق الشبان المسلمين فوضع الميثاق واقره المؤتمر وهذا نصه

«على عهد الله وميثاقه لأقومن بقدر طاقتي:

١ — باحياء هداية الاسلام في عقائده وآدابه واوامره ونواهيه ولغته، ومقاومة تيار الالحاد والاباحية المهددين لهذه الهداية

٢ — ان اكون عاملاً مجاهداً في سبيل احياء مجد الاسلام باعادة تشريعه وامامته الكبرى

٣ — ان ابذل جهدي في توثيق رابطة الاخاء بين جميع المسلمين، وازالة الجفاء والاختلاف بين طوائفهم وفرقهم

٤ — ان اسعى لتقوية الامم الاسلامية بالمعارف التي ترفع مستواها العلمي والاقتصادي والاجتماعي، والتي تزيد المسلم تمسكاً بتعاليم الاسلام وفضائله

٥ — ان اعمل على تحقيق اغراض جمعية الشبان المسلمين وتوسيع نطاق عملها وتكثير سواد اعضائها، وتأهيل من اعرفهم من شبان المسلمين للتخلق بالاخلاق التي تدعو اليها الجمعية

على عهد الله وميثاقه ان اقوم بذلك والله على ما اقول شهيد.»

## خطورة الحالة

### في الهند

بمباي في ١٢ يوليو — حكم على رئيس المجلس الحربي في بومباي ووكيله اللذين قبض عليهما امس لتحديهما اوامر البوليس بالحبس اربعة شهور مع الاشغال الشاقة.

وقررت جمعية كلكتا تأجيل امتحان كلية الحقوق اسبوعين نظراً لحركة المقاطعة الشديدة التي تقوم بها جمعيات الطلبة.

وعينت مسز هانسا مهتا رئيسة للمجلس الحربي في بمباي وهي تنتمي الى اسرة من اغنى الاسر الاستقراطية.

واقفلت جميع المخازن ووقفت الاعمال وقوفاً تاماً في بمباي احتجاجاً على اعتقال الزعماء.. ولا تزال اعمال المؤتمر الاخرى سائرة في طريقها ومقاطعة الخمور والبضائع مستمرة، وسيتأثر دخل حكومة بمباي فينقص بضع مئات الالوف من الروبيات.

ومن المحتمل ان يستقيل المستر شوخ وزير حكومة الولايات الوسطى احتجاجاً على اعتقال آني الذي نقض قانون الغابات امس.

بمباي في ١١ يوليو — جرح مئتون من انصار العصيان المدني وفي جملتهم اربعون جرحوا في اثناء حملة حملها رجال البوليس بالعصي على اثر الاضطرابات التي نشأت عن محاولة القيام بمظاهرة وطنية في الميدان رغم منع البوليس لها وفي جملة الجرحى المستر مودي رئيس لجنة مؤتمر بمباي وكان يرأس احدى المظاهرات

واقيم البوليس المسلح بالعصي وفرسان البوليس في جميع النقط المؤدية الى رحبة الميدان حيث ينتظر ان تجتمع الميليشيا الوطنية ووقفت في ذلك المكان سيارات تقل جنوداً بريطانيين — رويتر

بمباي في ١٢ يوليو — عدلت ميليشيا المؤتمر عن فكرة القيام بمظاهرة وانسحبت بعد ما حمل البوليس بالعصي حملة جرح في اثنائها ثلاث مئة في جملتهم عشرة جرحوا بجروح بالغة ونقل نحو مئة الى مستشفى المؤتمر وانسحب البوليس العسكري

## رد وبيان

صاحب الجامعة العربية...

انا لم آلم باسم عائلات الشهداء من المقاهي كما نشرتم في العدد ٤٠٠ من جريدتكم، غير ان السيد مصطفى الحنف جاء الى يافا ومعه دفتر مطبوع ومعنون باسم اللجنة التنفيذية ولجنة تعليم ابناء الشهداء المكونة تحت رعاية اللجنة التنفيذية وبما شار به مأمور اوقاف يافا القيت في الجامع الكبير اثناء الدرس كلمة ذكرت فيها المستمعين بالواجب الديني والانساني المحتم عليهم نحو عائلات الشهداء امتثالاً لدين الله تعالى في اطعام المسكين، اكرام اليتيم والحض على ذلك فجاد الحاضرون بمبلغ ستة جنيهات وخمسين ملاً استلمها السيد مصطفى بموجب وصل محفوظ عندي وممضي بامضائه ثم بناء على شعور عال ورحمة تشكلت اللجنة من محبي فعل الخير من نفس اهالي يافا وتكلمت مرة ثانية فجاد المستمعون بنحو احد عشر جنيهاً لا تزال محفوظة عند امام الجامع الكبير ليقدمها الى اللجنة العليا وهذا كل ما حصل في هذا الموضوع.

ثم ان الله تعالى اطلق الامر في الحض على اطعام المسكين واكرام اليتيم فمن ذا الذي يريد ان يقيد ما اطلقه الله تعالى ويريد ان يتحكم برأيه السديد فيحسن ما لم يستحسنه الشرع ويستقبح ما دعا الله اليه واستحسنه الشرع

اقول هذا وانا الذي يحض دائماً على وجوب رعاية الانتظام في الاعمال والانتباه لعدم حصول الفوضى في الامور المحبوبة ولكن من غير ان نسترشد بمثل هذه الآراء الاستبدادية والسلام من اتبع الهدى.

٩ تموز سنة ٩٣٠     «اديب السراج»

# في لجنة البراق الدولية

الجلسة الرابعة عشرة في يوم الاثنين في ١٨ صفر ١٣٤٩ — ١٤ تموز ١٩٣٠

## راهبان كاثوليكيان يؤديان الشهادة في مصلحة العرب

اليهود يستشهدون بفرمانات عثمانية لاصلة لها بقضية البراق — شهادة المحامي ليبانون اليهودي

## حسين الطراونة رئيس المؤتمر الاردني ووفود شرق الاردن يحضرون الجلسة

افتتحت الجلسة الساعة التاسعة الا ربعاً صباحاً وقد حضر الجلسة عدا فريق العرب المعتاد ، وفد يمثل جميع مقاطعة شرق الاردن مؤلفاً من سعادة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ، وطاهر بك الجقة الحسيني (السكرتير) والزعماء سليمان باشا السودي ، سالم باشا الهنداوي ، عمر باشا الجمود ، حامد باشا الشراري شيخ معان ، والشيخ صالح افندي مرلش مفتي الفلت السابق ، وطارق بك سليمان من وجهاء الجراكسة . وحضر معالي محمد علي باشا ممثل الافغان ، ووفد الجاوى وجزر الملايو .

### شهادة الاب ليوبولد تريجير

دخل الشاهد وهو راهب وأخذ يجيب على اسئلة عوني بك بما يلي : اسمي ليوبولد تريجير . عمري ٥٤ عاماً . وانا فرنسي التبعة لقد جئت الى القدس في ايلول عام ١٨٩٦ ثم غبت عنها بضع سنوات وصرفت عامين بالآستانة . ثم غبت عن القدس من ايلول ١٩٠٥ الى ايلول ١٩٠٧ . وغبت اثناء الحرب من آب ١٩١٤ الى كانون الاول ١٩١٧ ، ثم غبت ثلاث سنوات من ايلول ١٩٢٣ الى كانون الأول ١٩٢٦ . وقد اعتدت زيارة البراق الشريف واعتدت مراراً زيارته ما بين عامي ١٨٩٩ و ١٩٠٥ مع بعض الآباء والسياح . وقد اكون زرته اكثر من مائة مرة ، واكثر زياراتي كانت بعد ظهر الجمعة واحياناً كانت في بعض ايام الاسبوع . وكنت ازوره قبل الغروب بساعة او ساعة ونصف .

عوني — هل شاهدت اية اداة للصلاة موضوعة في البراق ؟ ج — اني اقسم زياراتي للحائط الى دورين : الاول من سنة ١٨٩٩ — ١٩٠٥ فقد كنت ازوره مع حجاج وسياح . واقول جزماً وباعتقاداً اكيد انى لم اشاهد اية اداة على الاطلاق خلال المائة مرة التي زرت فيها البراق . لا اقول ان كل زياراتي للبراق كانت بعد ظهر الجمعة ولكني زرته بعد ظهر الجمعة نحو ٢٥ — ٤٠ مرة . لقد عدت من الآستانة عام ١٩٠٧ فأما في الدور الثاني اي من سنة ١٩٠٧ الى ١٩١٤ فقد ذهبت للبراق مراراً ولكن اقل من ذهابي اليه في الدور الاول اي ما بين ١٨٩٩ — ١٩٠٥ . ولم ار ايضاً اية اداة موضوعة هناك على الاطلاق . أما بعد الحرب فالكل يعلم ان اليهود اخذوا يجلبون اشياء الى الحائط ولقد داخلني الشك بخصوص ما قرأته في الصحف عن شهادات اليهود امام اللجنة منذ ١٥ يوماً بأن اليهود كانوا يضعون ادوات في البراق وقلت ربما يكون هذا غير صحيح ، وكنت اقرأ ذلك في البالستين بولتين لأني لا اعرف اليهودية فظننت ان اليهود ربما وضعوا هناك بعض الادوات

### الباش يناقش الشاهد

الباش — بين سنتي ١٩٢٩ — ١٩٠٥ لما ذهبتم الى البراق نحو ٢٥ مرة ، كم كنتم تمكثون هناك ؟ ج — هذا يتوقف على السياح وكنت اظل عند الحائط نحو ٣٠ — ٢٥ دقيقة كما تقتضيه فائدة السياح . س — هل من عادتكم مغادرة البراق حين اتمام اليهود للصلاة ؟ ج — كنت اذهب عادة قبل ذلك أي حين غروب الشمس واحياناً كنت اذهب متأخراً وكنت غالباً ارى اليهود يصلون . س — هل كانت الصلاة برئاسة شماس وكان اليهود خلفه يردون عليه ؟ ج — اعتاد اليهود ان يتبعوا الشماس في صلواتهم ، وكانت بعض الكتب في أيديهم . س — اتذكرون وجود طاولة توضع عليها كتب الصلاة ؟ ج — لا أذكر وحتى خلال المدة التي زرت البراق فيها بعد الحرب . س — هل من الممكن انكم لم تعيروا اهتمامكم للمقاعد والطاولة بسبب التفاتكم الى الصلاة ؟ ج — اذكر انه في الدور الاول لم تكن هناك اية اداة قط . واما في الدور الثاني فلا أذكر . س — بما انكم لم تعيروا اهتمامكم فقد تكون هناك اشياء لم تروها ؟ ج — اذكر انى لم ار شيئاً ولكن ربما تكون هناك اشياء لم التفت اليها . وهنا قال عوني بك ان الأب المحترم لم يفهم السؤال تماماً وهو متأكد انه لم تكن هناك مقاعد .

الشاهد : ليس من عادة السياح أثناء صلاة اليهود ان يقفوا عند باب الممر فلا يتخطوه ، بل بالعكس كنا اثناء الصلاة ندخل الى الممر . ورأيت مرة احد افراد البوليس فاراد ان يتمشى مع بعض اليهود فلم آبه لهم بل دخلت لانى على علم بتقاليد البلاد . ذهبت الى الحائط في أيام السبوت صباحاً منذ الحرب . وأنا مسن كما ترون ولذا لم يكن في مقدوري ان اذهب مراراً . لم اذهب قبل الحرب في صباح السبوت لأني لم اكن اعلم ان من عادة اليهود ان يصلوا جماعات هناك (وهنا ابرز له الباش صورة تمثل بعض اليهود العجزة جالسين على المقاعد) فقال الشاهد : لا أعلم متى بدأ اليهود في الجلوس . وأما مسألة المقاعد فقد سبق ان قلت انى لم اشاهد مقاعد قط . (وهنا ابرز الباش صورة ثانية تمثل اليهود متكئين في البراق) فقال الشاهد : لا أرى سوى رجال متجمعين يصلون وليسوا جالسين . وأعيد القول بأني لم أر مقاعد (وهنا ابرز الباش صورة ثالثة تمثل وجود بعض المدارج) فقال الشاهد : قد تكون هذه المدارج بعد الحرب ولكني لم أرها .

وأما في الدور الأول فأني متأكد انها لم تكن هناك . كنت اسأل اليهود هناك عن صلواتهم المعتادة ، ولكنى لا اعلم بالتفصيل عن الصلاة الفردية وصلاة الجماعة

واجاب الشاهد على اسئلة عوني بك بما يلي : كنت احياناً في الدور الاول اذهب الى الكنيس فكنت ارى فيه مقاعد وكراسي وأرى اليهود جالسين والتوراة امامهم . وفي الدور الثاني لا اذكر اني ذهبت الى الكنيس . ان صلاة اليهود عند البراق تختلف عن صلاتهم في الكنيس (وهنا اعترض الباش على السؤال فلم يلتفت لاعتراضه) الشاهد — اني لم ادرس المسألة تعصباً . قد لا تكون لدليل السياح (كتاب بدكير) قيمة علمية او تاريخية لأني اعلم ان في القدس اختلافات عديدة في الرأي فيما يتعلق بالمسائل اللاهوتية .

عوني بك (قدم اليه صورة اخذت عام ١٩٠٢ وتمثل اليهود وقوفاً عند الحائط وسأله هل تمثل هذه الصورة ما كنت تشاهده حينئذ عند الحائط ؟ ج — نعم وأرى النساء والرجال مختلطين . الباش — يتراءى لي ان الممر الآن احسن منه في الصورة . واراد الباش ان يعيد مناقشة الشاهد فقال له عوني بك لا حق لك بذلك واذا ناقشته فلي الحق ان اناقشه مرة اخرى

الباش — ولكن هناك نقطة احب ان الفت نظر اللجنة اليها . اني اريد ان اعرف من الشاهد ما ذا رأى في الكنيس . الشاهد — زرت الكنيس اما مساء الجمعة او مساء السبت وقد رأيت رجلاً وبيده كتاب يتكلم ولا ادري ماذا يقول . لم يكن يقرأ من سفر . رأيت رجالاً يصلون بحرارة ويتكلمون كثيراً وكانت شالات ملفوفة على اعناقهم ورأيت حاخامين على رؤوسهم قلانس وعلى اعينهم نظارات ، وقد اكون مخطئاً لأني لا اعرف الطقوس (خرج الشاهد)

### شهادة الاب لويس هيدت

دخل الشاهد الثاني وهو راهب واجاب على اسئلة عوني بك بما يلي : اسمي لويس هيدت . ولدت سنة ١٨٥٠ . انا من الأزاريين ومؤلف قاموس التوراة المؤلف من خمسة مجلدات وقد انهيته عام ١٨٩٥ . وصلت الى القدس في نوفمبر سنة ١٨٨٠ وقمت بعدة رحلات ولكن اقامتي بصفة عادية كانت هنا . كنت غائباً عن فلسطين في سنتي ١٨٨٤ و ١٨٨٦ و ١٨٩٠ و ١٨٩٣ اثناء الصيف وكنت ازور الحرم الشريف قبل الحرب كل عام تقريباً . وقد زرته نحو مائة مرة مع اصدقائي . وفي اثناء زياراتي الاولى قبل الحرب لم اشاهد كراسي ولا مقاعد ولا طاولة ولا اية اداة اخرى ، ولكنني اذكر انى قبل الحرب بعامين او ثلاثة رأيت مقعداً قد يكون أتي به من الخارج موضوعاً في زاوية قرب المدخل وعليه اناء للشرب . ولكن لم يجلس عليه احد . (وهنا ابرز عوني بك للشاهد صورة تمثل بعض اليهود في البراق) فقال : نعم هذه الصورة كانت عندي منذ ١٩١٥ وليس فيها اية اداة . وأنا متأكد انى خلال المائة مرة التي زرت فيها البراق لم اشاهد اية اداة فيه .

### الباش يناقش الشاهد

وهنا اخذ الشاهد يجيب على اسئلة الباش بما يلي : كنت اذهب الى البراق اثناء زيارتي للحرم في ايام الاسبوع مع اصدقائي ، واحياناً كنت اذهب لوحدي . وكنت مراراً ارى جماعات هناك يوم الجمعة والسبت صباحاً ومساء . اما في يوم الجمعة فكانت الجماعات اكثر عدداً وكانوا بعد ظهر الجمعة يقرأون من كتبهم صلاة (تلعيم) ولا ادري كيف كانوا يقومون بصلاتهم من حيث رئاسة الشماس للصلاة ورد المصلين عليه . رأيت مرة واحدة سراجاً موضوعاً على كرسي او مقعد . اذكر اني سمعت في ايام الحرب ان الحكومة التركية منعت وضع السراج (وهنا ابرز له الباش صورة تمثل سراجاً في البراق) فقال الشاهد : هذه الصورة لابد ان تكون اخذت اخيراً لأنه لم يكن سراج عند الحائط قبل الحرب . (فابرز الباش صورة ثانية تمثل يهودياً قاعداً على مقعد) فقال الشاهد : انا لم اشاهد يهودياً جالساً على مقعد . لا اذكر انى شاهدت يهوداً يدخلون الى الساحة في الجهة الشمالية . اذكر انى كنت ازور الحائط في الجمعات والسبوت ولا اذكر اني زرته في ايام الاعياد . فاحياناً يكون الممر مكتظاً واحياناً لا ارى غير عدد قليل جداً . وحينما يكون مكتظاً كنت اقف عند المدخل ، واذا كان على العكس كنت اتجول في الممر . ولم الحظ وجود مقاعد او كراسي حينما يكتظ المكان . وربما يكون بعضها ولم أره . وكنت اسمع ان اليهود يسمون الحائط قبل الحرب (كوتل معرابي) . واعرف ان الحائط يسمى باسم حائط المبكى ولم اسمع انه يسمى بالبراق الشريف . لم اشاهد مسلمين يصلون هناك .

### عوني يناقش الشاهد

واجاب الشاهد على اسئلة عوني بك بما يلي : كنت اذهب الى الكنيس وكنت أرى فيه سفر التوراة ولكنني لم ار السفر ابداً في البراق . لا اعرف نوع الصلاة التي يصليها اليهود عند الحائط ولكنني اقول انها لم تكن برئاسة احد الحاخامين .

مستر باردي : قلت انك زرت الحائط قبل الحرب مائة ، قلت انك رأيت مرة سراجاً فمتى كان هذا تماماً ؟ ج : ما بين ١٨٨١ الى ١٩١٠ ، لم ار سراجاً وقد يكون اني بعد هذا التاريخ رأيت السراج مرة واحدة فقط .

باردي : هل رأيت خزانة فيها ستار وضمنه سفر التوراة ؟ ج : لم اشاهد خزانة ما لا قبل سنة ١٩١٠ ولا بعدها (خرج الشاهد)

### شهادة نقولا دي سيجيني

وهنا ادخل الشاهد فأجاب على اسئلة عوني بك بما يلي : اسمي نقولا دي سيجيني . انا مسيحي وعمري ٥٧ سنة (فابرز له عوني بك مجموعة صور ضمنها صورة تمثل اليهود وقوفاً عند الحائط) فقال الشاهد : هذه المجموعة من عملي وقد نقلت الصور عن صور فوطوغرافية مأخوذة اما من مخازن الكولونية الاميركية بالقدس واما من محلات بونفيس في بيروت وقد صنعتها قبل ٢٣ عاماً . وقد تكون الصورة الاصلية أقدم من هذا الزمن .

الباش : اذا قلت لك ان هذه الصورة مأخوذة من كتاب بيير لوتي فهل تتعجب ؟ ج : لا ادري . انا لست مصوراً وهذه الصورة تأتي من اوربا ونحن نجمعها .

(خرج الشاهد)

### شهادة مردخاي ليبانون

قال الباش ان لديه شاهد آخر فقررت اللجنة سماع شهادته

دخل الشاهد وقال جواباً على اسئلة الباش ما يلي : اسمي مردخاي ليبانون . انا عضو في نقابات المحامين بفلسطين . درست الحقوق بالآستانة وتخرجت من معهد الحقوق العثماني فيها . اعرف التركية وبامكاني ان اقرأ مستنداً مكتوباً بالتركية وكنت رئيس تراجمة اثناء الحرب في الجيش السادس . قرأت وحققت في الفرمان الذي أصدره السلطان لرئيس الحاخامين في فلسطين وآخر فرمان قرأته هو الفرمان الذي اصدره السلطان لرئيس الحاخامين اليشار وهذا هو الفرمان الاصلي وتاريخه ٥ محرم عام ١٣١١ ه اي ١٨٩٣ م (وهنا ابرز الفرمان ووزعت نسخ منه على اعضاء اللجنة وفريق العرب) .

الشاهد : ان التاريخ مسطور في آخر الفرمان ، وقد كتب على ظهره ذيل بأن الفرمان محرر بحروفه في قلم تحريرات القدس وعلاوة على هذا فقد ذكر انه مسجل في محكمة القدس الشرعية . وفي اعلى الفرمان (طغراء) السلطان عبد الحميد التي هي بمثابة توقيع ويتضمن هذا الفرمان منع اليهود حق زيارة البراق (وهنا قرأ ليبانون ترجمة الفرمان من التركية الى العبرانية ومعناها) ويجب ان لا يكون تدخل من قبل الرجال او الجنود بالخيول التي يركبها هو

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن اقصدوا كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد تلفون ٦١٢

او احد رجاله بأية طريقة كانت وان لا يجري تعرض للحاخام ولا لرؤساء الطائفة سواء من قبل الجنود او غيرهم وان لا يكون تدخل في اماكن الزيارة والعبادة في الكنائس اليهودية وفي طريقة اقامتهم الخدمات الدينية، ويتولى منصب رئيس الحاخامين وفقاً لهذا الفرمان ولا يكون لأي شخص الحق بالتعرض بأية طريقة او سبب خلافاً للاصول ا. وقال الشاهد ان كلمة اماكن الزيارة تشمل البراق دون شك وان كلمة ( زيارتكاه ) مركبة من كلمتين الأولى عربية والثانية فارسية وتعني ( زيارة الأماكن المقدسة بقصد الصلاة ) ولا يشك في ان المقصود منها امكنة الصلاة الخاصة باليهود وفوق ذلك هي تشمل الأمكنة الاعظم قداسة والتاريخية العظيمة الشأن ٠

وابرز الشاهد فرماناً آخر صدر قبل تاريخ الفرمان السابق وفيه اشارة الى الكلمات التي نص عليها الفرمان السابق ٠ وهذا الفرمان صدر للحاخام باشي ماير بانيجل وتاريخه ٢ محرم ١٣٠٧ ه اي ١٨٨٩ م اي قبل صدور الفرمان الاول باربع سنوات وهو مثل سابقه مقيد في المحكمة الشرعية ومسجل في دار تحريرات القدس كما هو مسجل على ظهره ٠ وقال انه عثر على فرمان مؤرخ في ١٢٥٧ ولكن لم يثبت لديه النسخة الاصلية وقال انه صادر من السلطان عبد المجيد للحاخام باشي ابراهيم حاييم كاركين بالقدس وهو اول حاخام صدر له الفرمان ٠

في تلك الايام من تلك السنة كان محمد علي حاكماً على فلسطين وفي سنة ١٨٤٠ استعاد السلطان عبد المجيد فلسطين وفي سنة ١٨٤١ تعين هذا الحاخام رئيساً للحاخامين في فلسطين وهذا الفرمان يتضمن نفس الكلمات الموجودة في الفرمانين اللذين اشرت اليهما وقد طبعت ترجمة كاملة لهذا الفرمان يتضمن نفس العبارات في كتاب ( يروشليم ) لمؤلفه الحاخام موشي لنس عام ١٨٩٢ م ٠ تحققت وانا في الآستانة ان الفرمان يتضمن نفس العبارات الواردة في الفرمانين السابقين ٠ ولقد درست الفرمانات الصادرة لرؤساء الحاخامين في القدس وعلمت ان الفرمان الصادر للحاخام حاييم ناحوم في الآستانة منذ ٢٢ سنة جاءت بعض عباراته منه في الدستور العثماني ولكن ثمة فرقاً بسيطاً ٠ ( تلا فقرة من كتاب الدستور العثماني المؤرخ عام في ٣٢٩ ( مالية ) وان تاريخ الفرمان الصادر للحاخام حاييم ناحوم هو ١٣٢٧ ه ٠ وعثرت على نفس العبارة في الفرمان الصادر لرئيس الحاخامين حاييم بجرانو المؤرخ في نفس التاريخ الذي صدر فيه الفرمان لحاييم ناحوم اي سنة ١٣٢٧ وقد عين رئيساً لحاخامي ادرنة ٠ وكان الديوان الهمايوني هو الهيئة التي اصدرت الفرمان وكان شيخ الاسلام يدخل في مباحثات الديوان الهمايوني وله نفس مقام الصدر الاعظم وكان هو السلطة الدينية العليا في العالم الاسلامي ويعرف بمفتي الانام وهو المفتي الاكبر لكافة الامبراطورية ٠ اما السلطان فكان يعرف بالخليفة ، خليفة النبي ولقبه امير المؤمنين ٠

البقية على الصفحة الرابعة

# حوادث واخبار

## السر سمبسون

### في الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

قال مراسلنا من يافا :

قبل ان يصل السرجون هوب سمبسون الى يافا عرج بطريقه على قريتي بيت دجن و يازور حيث رأى بعض البيارات التي انشأها العرب حديثاً وتحدث مع كثير من المزارعين واصحاب البيارات فيما يتعلق بمهمته وواصل سيره الى يافا

وكان قد صادف في تلك القرى وجود السادة الشيخ راغب افندي الدجاني ويوسف افندي الدجاني ونصري افندي طلاماس في بياراتهم فاطلعوه على كثير من الامور التي تهمه كثيراً ٠

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف وصل الى دار الجمعية الاسلامية المسيحية وكان يصحبه سكرتيره الخبير في النقابات الزراعية والاستاذ جمال افندي الحسيني ، وكانت الجمعية قبل وصوله قد استدعت لمقابلته طائفة كبيرة من العمال واصحاب الصناعات الذين يقاسون ألم الفاقة ومرارة العيش اكثر من غيرهم فاجتمع بهم ، كل اصحاب حرفة على حدة ، واخذ يسألهم فكانوا يصفون له ماهم فيه من ازمة وضيق ويسردون له أهم الحوادث الواقعية المؤلمة التي حدثت معهم وكان الاستاذ جمال افندي الحسيني يترجم بينه وبينهم

وقد قابله من اصحاب الحرف ، النجارون البناؤون والحجارون ، والحدادون وصانعو الأحذية والخياطون ، والاطباء والصيادلة واطباء الاسنان ، وبعض وجهاء قريتي سلمة والخيرية ٠

وحضر المقابلة وفد من ذوات مدينة يافا بينهم الوجيه يوسف افندي عاشور والفرد افندي روك والاستاذ المحامي سليمان افندي ابي غزالة وحسن افندي ابي لبن وغيرهم ٠ وقد تكلم الوجيه يوسف افندي عاشور على بعض النقاط التي تهم الفلاح وقد دام هذا الاجتماع حتى الساعة الثانية والربع وبعد انتهاء المقابلة ذهب الى فندق ورلك حيث تناول طعام الغداء هو وسكرتيره ومدير الاراضي وبعد الظهر اجتمع طويلاً بحاكم اللواء ومن ثم علمت انه سافر الى وادي حنين ٠

## سوق خيرية

اذاعت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا انها شرعت في جمع الهدايا لاقامة بازار (سوق خيرية) لمساعدة عائلات الذين اعدموا ومتى تم تقديم الهدايا فسيعلن عن وقت الحفلة ٠

فنحث الاهلين الكرام على التبرع لهذه السوق الخيرية اكراماً لشهدائنا الذين ماتوا في سبيل الامة والبلاد ٠

## حفلة وداعية

### للاستاذ رفيق بك التميمي

قال مراسلنا من الخليل

اقامت مدرسة الاصلاح الاسلامية بعد ظهر الخميس المنصرم حفلة وداعية للاستاذ رفيق بك التميمي مدير مدرسة الخليل الثانوية بمناسبة نقله الى يافا ٠ وقد حضرها عدد غفير من الوجهاء والموظفين وتلامذة المدارس وسعادة عبد الغفور بك مدحة مندوب الافغان امام لجنة البراق والسيدان عبد القهار مذكر وابو بكر الاشعري مندوبا اندونيسيا ٠ وعندما تكامل الجمع افتتح الاستاذ صبري افندي عابدين الحفلة ٠ ثم تكلم كل من السيد رشاد الخطيب والشيخ محمود سرداح والشيخ رشاد الحلواني والشيخ شكري افندي ابو رجب والسيد عبد المعطي الصالح والسيد عبد الغفار كاتبة والتلميذ محمد الحصين ، عن فضائل المحتفل به وأسفهم لفراقه وتقديرهم لجهوده الماضية ٠ ثم تكلم السيد عبد القهار مذكر عن الوحدتين العربية والاسلامية وذكر ما تقاسيه أندونيسيا من عسف الاستعمار الهولاندي فكان لكلامه اثر قوي في النفوس ٠ ثم وقف الاستاذ المحتفل به وشكر الحضور على هذه الحفلة التي اقيمت بالرغم عنه ٠ ثم وقف الاستاذ محمد صبري عابدين وختم الحفلة بعد ان قدم للمحتفل به باسم ادارة المدرسة مصحفاً ثميناً كتذكار له ٠

## تقرير سمبسون

### في الصحف اليهودية

ذكرت الصحف اليهودية ان السرجون سمبسون سوف لا يتمكن من تقديم تقريره عن فلسطين قبل اواخر شهور تموز ، وفي تلك الاثناء سيكون مجلس النواب مغلقاً ولا يمكن البحث فيه قبل دورة الخريف المقبل ٠

وقد طلبت هذه الصحف من الحكومة البريطانية ان تضمن حقوق اليهود اثناء فترة اغلاق البرلمان لأن ذلك يضر كثيراً بمصالح اليهود في فلسطين لا سيما مسألة توقيف الهجرة ثم قالت : وقد بدأت الحكومة تشعر باضطراب اليهود وفزعهم من تأخير المحافظة على مصالحهم ، خصوصاً وأنهم ما زالوا حتى الآن متهيجين من الاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها الحكومة تجاههم ٠

هل جربت

سجاير

صلاح الدين

من مصنوعات شركة قرمان ديك وسلطي ليمتد

٢٠ سيجارة بسعر ٣٥ ملا

يخصم ١٢٥٥ في المئة لكل من يشتري خمساً وعشرين علبة

الوكلاء في القدس السادة مصطفى ومحمد الجبشة

خابروا فرع الدخان والسجاير تلفون ٩٣٥

## المفاوضة مع العرب

تقول الصحف اليهودية ان الزعماء الصهيونيين شرعوا في مفاوضة الحكومة البريطانية بقصد فتح باب المفاوضات مع العرب في الخريف المقبل ٠ ولكن الزعماء الصهيونيين لا يرجون خيراً من هذه المفاوضات لتمسك العرب بمطالبهم المتطرفة ٠

## لمدرسة دير ديوان

تبرع ابناء قرية دير ديوان المقيمون في الولايات المتحدة بمبلغ ١٠٥ دولارات لاتمام بناء مدرسة دير ديوان ٠ جزاهم الله خيراً ٠

## اضطهاد اليهود

### في رومانيا

من انباء بخارست ان الشغب الذي اثير على اليهود لا يزال مستمراً في جميع انحاء البلاد ، رغماً عما تبذله الحكومة من الجهود الشديدة لقمعه ٠ وقد وقع آخر شغب من هذا القبيل في بلدة زالقا حيث اقتحم ألفان من الفلاحين منازل كبار اليهود والبنوك اليهودية ودمروا كل ما فيها ٠

## اليهود في البراق

ذكرت الصحف اليهودية ان بوليس البراق موسى سعادات منع اليهود من وضع القناديل ليلة الاحد المنصرم للقيام بطقوس ( هابداله ) الذي يرمز الى انتهاء يوم السبت ٠ وقد اعتاد اليهود في تلك المناسبة ان يشموا البهارات ويشربوا النبيذ ويضيئوا القناديل ، وقد شكا المسلمون لدائرة البوليس من جلب اليهود الخمور وسكرهم في محل يقدسه المسلمون ٠ فاذعن اليهود للأمر ٠

## الاستاذ التفتازاني

### وميرزا مهدي بك رفيع مشكي

غادرنا الى القاهرة صباح الاثنين المنصرم صاحب الفضيلة الاستاذ محمد الغنيمي التفتازاني وحضرة ميرزا مهدي بك رفيع مشكي بعد ان أديا شهادتيهما امام لجنة البراق ٠ وقد ودعهما على المحطة عدد وافر من الوجهاء ٠ أبلغهما الله السلامة ٠

## شكر

جاءنا ما يلي :

صاحب الجامعة العربية ٠٠٠

نادي الشبيبة اليسلحمية يتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمدير دار الأيتام الاسلامية بالقدس على ما أظهره من العواطف الكريمة بمشاركتنا في تكريم وفود العالم الاسلامي وذلك بتقديم موسيقى دار الايتام للعزف اثناء الحفلة مما زادها رونقاً وبهاء ٠

والنادي يسطر هذه المكرمة لدار الايتام الاسلامية بمداد الشكر والامتنان ويسأل الله ان يوفقنا جميعاً الى ما فيه الخير والصلاح ٠

السكرتير الياس قطان

## انتخابات الجمعية الصهيونية

### في اميركا

جرت انتخابات اعضاء الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة في يوم الاثنين المنصرم ٠ وتؤكد الصحف اليهودية ان حزب القاضي براندس سيحرز الاكثرية الساحقة ٠

## قريباً جداً

ستحضر الى القدس فرقة الممثل الهزلي المعروف الاستاذ نجيب الريحاني وستحيي ثلاث ليال في القدس سيعلن عنها قريباً ، فنلفت انظار كرام الوطنيين الى هذه الفرقة الممتازة التي تضم اليها اشهر الممثلين والممثلات ٠

## في لجنة البراق الدولية

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

فبعد صدور فرمان كهذا لا يحق لاحد ان يتدخل في العبادات التي يقوم بها اليهود في اماكنهم المقدسة . وكان السلطان يؤيد هذا الفرمان في كل مناسبة . ولقد عثرت بعد سنة ١٨٤١ م على بعض اشياء للمحافظة على حقوق اليهود في الصلاة عند البراق ( وهنا ابرز ورقة من كتاب لمؤلف اسمه هيوالد سنة ١٨٤٢ عن اعمال المبشرين في القدس وتلا ما جاء في الصفحة الثالثة منه وهو :

« رأيت قسماً من هيكل سليمان حتى ان الخوالي في الجمع يذهبون كل يوم جمعة للبكاء والصلاة . وطول المكان ٩٢ قدماً وعرضه ١٢ قدماً وهناك ثقبان في الحائط يقال انهما يرمزان الى قدس الاقداس . » وقال الشاهد : حسب ظني ان هذه هي المرة الاولى التي يشار فيها ان اليهود يصلون في ذلك المكان .

## فخري يناقش الشاهد

وهنا اخذ فخري بك يناقش الشاهد فقال ليبانون انه درس في معهد الحقوق بدار الفنون في الآستانة وقبل ذلك درس في دار المعلمين اليهودية في القدس التي كانت تعلم العربية ايضاً ونال شهادتها فدخل بلا فحص في معهد الحقوق بالآستانة . وبناء على هذا لم يدرس التركية قبل ان دخل معهد الحقوق ولكنه استطاع تعلمها خارج المدرسة وتمرن عليها سنة في الآستانة قبل ذلك . ودخل دار الفنون عام ١٩١٠ . ولما سئل عن مبلغ اطلاعه على الآداب التركية قال ان هذا سؤال مطاط لايمكن وضع حد له واعترف انه غير متضلع في دراسة كتب الأدب التركية ولكنه قرأ كتباً تركية كثيرة مهمة وترجم رواية المانية الى التركية وقال انه يوفر كثيراً من الوقت على اللجنة بتأكيده لها ان الترجمة التي وضعها للفقرة من الفرمان والتي قدمها للجنة هي صحيحة . وقال انه ابتدأ يتعلم الانكليزية منذ كان صبياً في دار المعلمين اليهودية التي لغتها الرسمية هي العبرانية . ثم كرر قوله أن الترجمة صحيحة . وقال جواباً على سؤال فخري بك عن اسلوب الفرمانات الأدبي ان الاسلوب واحد وانه تقريباً نفس الاسلوب منذ ٤٠٠ سنة خلت . وقال انه تحقق بعد الاطلاع ان كل فرمان يصدر تستعمل فيه نفس العبارات التي استعملت في الفرمان السابق له .

فخري — خذ الفرمان واقرأه اعتباراً من السطر الرابع . الشاهد — اؤكد كلامي السابق فيما يتعلق بمرفتي للغة التركية ولا حاجة لمناقشتي ، وعلى كل فاني مستعد لمساعدة زميلي المحترم ولكني لا استطيع أن اترجم الا من اول الجملة . الرئيس — ان الشاهد برهن على معرفته للغة التركية ( وهنا اخذ الشاهد يقرأ بعض الفقرات ) فخري — ان قصدي من قراءة الشاهد هذه الفقرات ان اثبت أن في الفرمان بعض نصوص مهمة اغفل الشاهد ترجمتها ( وهنا طلب الرئيس من الشاهد ان يترجمها )

الشاهد يقرأ ويترجم بالعبرية ( حيث انه لا احد يعترض على تلاوة التوراة في بيت رئيس الحاخامين أو غيره فيجب على الموظفين ان لا يتدخلوا بأية حجة للحصول على دراهم . وبهذه الواسطة رتبوا اقامة الصلوات في بيوتكم واقرأوا التوراة وعلقوا القناديل والاشياء الدينية . وعلى المأمورين ان لا يتدخلوا معهم بطريقة تخالف احكام الشرع الشريف . ) وهنا طلب الرئيس من محامي اليهود أن يقدم ترجمة كاملة للفرمانات وطلب فخري بك من الشاهد ان يقرأ نفس الفقرة من الفرمان الموجودة في الدستور العثماني ( وهنا طلب الرئيس تأجيل سماع بقية شهادة ليبانون لتتمكن اللجنة من سماع شهادة أحد الشهود العرب الطاعنين في السن فمارض محامي اليهود )

استأنف ليبانون تلاوة الفقرة وهذه ترجمتها ( بما انه لا احد يعترض على الحفلة الدينية التي تقام بشأن درس التوراة في منزل رئيس الحاخامين او غيره لهذا يجب على مأموري الحكومة ان لا يتدخلوا ، الامر المخالف لاحكام الشرع الشريف ، بحجة أنهم يقيمون الصلوات في بيت مخصوص . ) فخري — هل افهم من الجملة التي ترجمتها ان المأمورين يجب ان لا يتدخلوا اثناء قراءة التوراة في منزل رئيس الحاخامين ج — ترجمت العبارة مرتين وسأترجمها ثالثة اذا اردتم س . — لا اطلب منك هذا ولكني اسألك كمحام وكرجل درس اصول الفقه هل مفهوم مخالف من هذه الجملة يفيد ان اليهود اذا قرأوا التوراة في بيوتهم يجوز للضابط منعهم ج — ان تدخل مأموري الحكومة في قراءة اليهود التوراة مخالف للشرع الشريف س — هل تفهم من كلمة ( سائرخانه لرده ) جميع البيوت اليهودية أو بيوتاً مخصوصة ج — الترجمة الحقيقية هي ( في البيوت الاخرى ) س — لو جاء اليهود مع ادواتهم الدينية الى بيتي يريدون الصلاة فيه ، واذا تدخل البوليس في الامر هل يكون تدخله مخالفاً للشرع حسب نص هذا الفرمان أم لا ج . — ان امراً كهذا لم يحدث ولن يحدث ولم ترد اية اشارة لهذا المعنى في الفرمان ، وانما ورد فيه ما يدل على ان البيوت المشار اليها تكون يهودية وهذا مفهوم من تتمة الفقرة عندما يأتي الفرمان على ذكر الحجج التي يتذرع بها مأمورو الحكومة حيث يشير الفرمان « حينما تقرأون التوراة في بيوتكم » س — ليس هذا جواب سؤالي ويكرر السؤال ج — هذا السؤال لا يجب طرحه على محام ولا علاقة له بالفرمان قط . اما جوابي فهو انه يحق للبوليس التدخل .

وهنا طلب فخري بك من الشاهد أن يتابعه في تلاوة بعض فقرات الفرمان التي قدم اليهود ترجمتها للجنة بالانكليزية ووجدها فخري بك ترجمة ناقصة كلمة ( حاخامباشليغة تابع يرلوده ) فسأل الشاهد عن سبب عدم ذكرها في الترجمة مشيراً الى ان هذه نقطة مهمة فاعترف الشاهد بحصول الخطأ .

وقال : بعد كلمة زائر يجب ان تأتي جملة ( في المحلات التي تحت رئاسة الحاخام باشي . وهنا جرى نقاش بين فخري بك وليبانون فيما يتعلق بكلمة ( تابع ) وكذلك في كلمة ( Pilgrimage ) اذ أكد ليبانون أن هذه الكلمة الأخيرة تفي بمعنى الزيارة بقصد العبادة ، وبمعنى الحج ، بل ان كلمة حج أضيق نطاقاً من كلمة زيارة . فاعترض فخري بك على هذا التفسير السقيم وناقشه في المزارات التي لليهود في الآستانة وفي غيرها كقبور الحاخامين العظام . وسأله عما اذا كانت المقابر اليهودية تكون محلاً للزيارة ( زيارتكاه ) فقال ليبانون أنه يعرف مكان ( صديق شمعون ) بقرب كولونية الاميركان ، وهناك محلات اخرى على جبل الزيتون في القدس هي من هذا الطراز س — هل تعتبر بصفتك محامياً ان محل البراق ملك لليهود ؟ ج — أظن انني لم آت الى هنا لأقدم شهادة كخبير في المسائل القانونية . س — هل يوجد ذكر لكلمة براق في الفرمانات الثلاثة التي ذكرناها ج — كلا ، وهذا من حظنا . س — اتوجد كلمة حائط المبكى او كوتيل معرابي ج — لا . س — بصفتك تلقيت دروسك في تركيا هل يمكنك ان تخبرنا عن كيفية تأسيس مجالس الادارة في الولايات والالوية ج — هل ينتظر مني ان اجيب على هذا السؤال ايضاً ؟ الرئيس — لا أدري لماذا تطرح هذا السؤال ؟ فخري بك — لكي اظهر للجنة الموقرة ان مجلس الادارة كان يتألف من اعضاء مسلمين ومسيحيين ويهود عدا ممثلي الحاخامية .

الشاهد — أن البلدية في مدينة القدس تتألف من مسلمين ومسيحيين ويهود ولكننا نعلم من هي الفئة التي تسيطر في البلدية ! . . س — أجب على السؤال ج — كان اليهود يمثلون في ذلك المجلس كأقلية ضئيلة لا اهمية لها . س — ألم يكن فيه على الاقل عضوان أو ثلاثة ؟ ج — ربما .

وهنا أخذ فخري بك يناقش الشاهد في زعمه بأن شيخ الاسلام هو أكبر رئيس ديني للمسلمين مظهراً له ان السلطان الذي هو خليفة هو اكبر رئيس ديني ، ومبيناً له كيف ان شيخ الاسلام كان مثل بقية الوزراء يعين من قبل السلطان ، وكيف ان الوزارة اذا استقالت يستقيل معها شيخ الاسلام . وهنا اعترض الياش على بعض الاسئلة ولكن الرئيس اجاز استئناف الاسئلة طالباً زيادة الاستنارة في الموضوع في طريقة الدستور التركي . وقد برهن فخري بك على ان شيخ الاسلام لم تكن له اكثر من سلطة وزير . ثم اعترف الشاهد ان الحاخامين والبطاركة كانوا مرتبطين بوزارة العدلية ، ثم نص في الفرمانات على عرض مسائل الحاخامين على شيخ الاسلام .

فخري بك — الفرمانات تتعلق بوزير العدلية وليس بشيخ الاسلام فانظر الى الفرمان تاريخ ١٣٠١ ( يتلو الشاهد في الفرمان ) الياش — لقد جاء ذكر شيخ الاسلام . فخري — انت غلطان . الشاهد — يتلو ترجمة القسم الأول من الفرمان . فخري — لا يوجد فيها ذكر شيخ الاسلام . وهنا طلب الرئيس ان يرى الفرمان فقدم اليه فسأله عن معنى غازي وسلطان فشرحه له فخري بك وأراد ليبانون ان يتدخل فزجره عوني بك بقوله : ارجع الى محلك فأنت هنا كشاهد ولست كمحام والمطلوب منك ان تجيب على الاسئلة المطروحة عليك فقط . فخري يكرر قوله : أذن لا يوجد ذكر لشيخ الاسلام في الفرمانات . وهنا طلب الرئيس ترجمة الفرمانات بكاملها واحتفظ فخري بك لنفسه الحق بمناقشة الشاهد بعد ترجمة الفرمانات . الرئيس — هل نسخ الفرمانات الأصلية مسجلة في المحكمة الشرعية ؟ ج — نعم . الرئيس — اريد من فريق العرب ان يعلموني اذا كانت الفرمانات تسجل في المحكمة الشرعية واذا كانت الطريقة المتبعة في تسجيلها ان يذيل ذلك على ظهرها . عوني — سأجيبكم على هذا . الشاهد — اذا ابرزت سجلات المحكمة منذ ٩٥ عاماً فلا شك ان الفرمان يكون مسجلاً فيها . الياش — هل جاء ذكر كلمة الحاخامباشية في الفرمان علاوة على الاماكن المقررة للزيارة فيها ؟ ج — ان الكلمات الواردة في اوله هي ( حاخامبا شيلك القدس وتوابعها )

وهنا اخذ الياش يسأل الشاهد عن المعنى الذي تؤدي اليه كلمة ( زيارة ) واخذ الياش يفتش عن المعنى مسترشداً بذلك بقاموس ( دوزي ) فقال عوني بك متهكماً : يريد الياش ان يعلمنا العربية من قاموس افرنسي ! . . . مستر فان كمبن — ان صاحب القاموس ليس افرنسياً ولكنه انكليزي . الشاهد يقاطع فيقول له عوني بك : لا تقاطع أعمل معروف انت شاهد . الشاهد — أمامي قاموس تركي لسامي بك مشروح فيه معنى الزيارة فالزيارة بمعناها الأصلي الزيارة البسيطة ، والقصد من كلمة ( زيارتكاه ) مكان الزيارة . وهناك امكنة كثيرة في سوريا وفلسطين هي من هذا القبيل . وأما الدعاء فمعناه التضرع والصلاة .

الياش : هل الفتاوى التي يصدرها شيخ الاسلام يعمل بها في المحاكم الشرعية ؟ ج : نعم . س : لماذا سجلت الفرمانات في المحكمة الشرعية ج : لكي يمكن العمل بها والاستنساخ عنها اذا ضاع الاصل . مستر باردي : هل اتخذت قرارت أو احكام تتعلق بزيارة الاماكن المقدسة في القدس أو غيرها . ج : اتذكر انه وقع سنة ١٩١٢ تدخل من العرب في البراق يتعلق بالمقاعد والكراسي ، وقدمت شكوى الى حاخامية القدس ثم رفعت الى حاخامية الآستانة فوردت اوامر برقية من الحكومة في الآستانة بعدم التدخل في شئون اليهود .

الرئيس : كيف سمعت هذا ؟ ج : سمعته وانا في الآستانة .

الياش : هل في اللغة التركية كلمة مترادفة للصلاة غير ( دعا أيتمك ) . ج : هناك مترادفان : صلاة ، نماز . واصلاة أيتمك تختص بالصلوات الخمس عند المسلمين . عوني : لوسألت تركياً ذاهباً الى المسجد بقولك الى أين انت ذاهب ؟ ذا يجيبك ؟ هل يقول لك ( دعا ايتمك كيد يورم ) أم ( نماز قيلمغه كيد يورم ) . ج : لو اراد اداء احد الفروض الخمسة يقول ( نماز قيلمق ) .

وهنا ناقشه عوني بك مظهراً له خطأه في ظنه او ادعائه ان كلمة ( دعاء ) تؤدي معنى الصلاة ولكنه ظل متجاهلاً وأصر على انها تؤدي معنى الصلاة . فأضرب محامو العرب عن الزيادة في استجوابه ازاء هذا الاصرار ( خرج الشاهد )

# اعلان

صادر من دائرة اجراء بيت لحم

نومرو القضية الاجرائية : ٤ — ٢٠ — ٩٢٩

نوع الملك . طابق سفلي كائن في قرية بيت جالا عبارة عن ثلاث غرف ومساحة كل منهم ٥×٥ = مترمربع وكذلك غرفة بجانب الطابق السفلي اي مستقلة مساحتها ٣×٤ = مترمربعاً

الحدود : قبلة حسن نعمة : شرقاً وغرباً وشمالاً طريق

الحصة : كاملاً

القيمة المخمنة : للطابق السفلي ١٢٠ جنيهاً

يعلن للعموم انه مطروح لميدان المزايدة العلنية بيع الطابق السفلي من الدار التي تخص المحكوم عليه احيدان مسلم من اهالي القرية المذكورة والتي هي عبارة عن طابقين لقاء المبلغ المطلوب منه وقدره ٥٥ ا جنيهاً مصرياً اي ما يعادلها من العملة الفلسطينية مع الرسوم والمصاريف لصالح المحكوم له حنا افندي عيسى حنا حزبون من بيت لحم وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة صلح بيت لحم بتاريخ ٢٦/٧/٩٢٩ تحت رقم ٦٦٣ فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة دائرة الاجراء في بيت لحم وذلك بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ النشر بالجريدة على ان يكون مصحوباً بالماية عشرة ديبوزيتو بنسبة القيمة المخمنة وقدرها مابة وعشرين جنيهاً على ان يكون رسم الطابو والدلال والرسوم القانونية عائدة على المشتري ولأجل ذلك صار اعلان الكيفية تحريراً ١٠/٧/٣٠ مأمور اجراء بيت لحم

علي زين العابدين

## الى المشتركين الكرام

في الوطن والمهجر

ادارة جريدة الجامعة ترجو كرام المشتركين في الوطن والمهجر الذين لم يسددوا اشتراكاتهم المتأخرة ان يتفضلوا بتسديدها حوالة مالية اوشكاً على احد المصارف ولهم الشكر سلفاً